mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكافية) 25 (تابع للحال : تقدّم الحال على عاملها - تقدّمها على صاحبها المجرور بحرف

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نبدأ مستعينين بالله. وصلنا الى قول ابن الحاجب رحمه والله تعالى في باب الحال فان كان صاحبها اي صاحب الحال نكرة - 00:00:00

وجب تقديمها تقدم بالامس ان الغالب وليس الواجب ان الغالب في صاحب الحال ان يكون معرفة فان جاء نكرة لا يجوز ذلك الا بمسوغ ان لم يوجد مسوغ وجب تقديم الحال على صاحبها - 00:00:27

ووجوب تقديم الحال على صاحبها النكرة. ان لم توجد في الجملة احدى المسوغ المسوغات هذا تماما وجوب تقدم الخبر على المبتدأ النكرة ان لم توجد في الجملة احدى مسوغات الابتداء بالنكرة - 00:00:50

وذكرنا اكثر من موضع التشابه ما بين الخبر والحال وهذا قلت يعتبر الموضع الاول من مواضع وجوب تقدم الحال على صاحبها الكلام في تقدم الحال على صاحبها كالاتي فيه تفصيل طويل - 00:01:10

وفيه خلافات كثيرة جدا لكن انا ساذكره على سبيل الاختصار بل على غاية الاختصار. تقدم الحال ينقسم الى الكلام فيها الى تقدم الحال على صاحبها وتقدم الحال على عاملها تقدم الحال على - 00:01:35

صاحبها وتقدم الحال على عاملها في فرق بين ان تتقدم الحال على الصاحب او ان تتقدم على العامل اه ساذكر الكلام في تقدم الحال على عاملها اولا لان الكلام في التقدم على الصاحب - 00:01:54

وعلى العامل ايضا اشار الى بعض منه في مواضع القادمة. العامل المذاهب اولا المنع مطلقا يمتنع مذهب يمتنع مطلقا ان تتقدم الحال على عاملها من غير دخول في التفصيلات. هل هذا العامل - 00:02:23

لفظي او معنوي؟ وهل هو فعل او ما اشبه الفعل؟ والفعل هل هو جامد او غير جامد؟ هذه ستذكر عند من فصل او عند من اجاز اذا المنع مطلقا وهو مذهب ابي عمر الجرمي رحمه الله تعالى - 00:02:44

قياس في هذا تشبيهه للحال بالتمييز تشبيهه للحالب التمييز. وجه الشبه بينهما كلاهما جاء بعد تمام الكمال. اه بعد تمام الجملة كلاهما فقط كلاهما جاء بعد التمام المذهب الثاني الجواز - 00:03:05

الا في مواضع مستثناة يجوز الا في مواضع محددة. ليس لا يجوز مطلقا وانما يجوز ان لم يكن الموضع موضعا من المواضع الممتنعة والمواضع الممتنعة سيأتي بيانها صاحب هذا المذهب او اصحاب هذا المذهب قاسوه على المفعول به وعلى الظرف - 00:03:28

المفعول به هناك صور يتوجب فيها ان يتأخر ولا يجوز ان يتقدم لا على الفاعل وحده ولا على كل من العامل سواء كان فعلا او غيره مع الفاعل في باب المفعول به وفي باب الفاعل هناك مواضع يجب فيها ان يتقدم الفاعل. ومواضع يجب ان يتقدم الفاعل يعني يتأخر المفعول. ومواضعه بالعكس - 00:03:57

يجب فيها ان يتقدم المفعول ويتأخر الفاعل. فاذا مواضع تقدم المفعول وجه الشبه يتقدم المفعول ان لم يمنع من ذلك مانع او بعبارة اخرى طبعا المانع قد يكون صناعيا وقد يكون - 00:04:22

معنويا ان لم يمنع من ذلك مانع وهذا معنى قولهم هنا اصحاب هذا المذهب الثاني يجوز ان تتقدم الحال على عاملها الا في في مواضع المستثناة المنصوص عليها كما سيأتي - 00:04:39

الرأي الثالث او المذهب الثالث للاخفش رحمه الله تعالى شيخي الجرمي وتلميذي سيبويه الاخفش يقول اذا بعدت الكلام عن الحال اذا بعدت الحال عن العامل ونحن الان نتكلم عن تقدم الحال ليس على الصاحب على - 00:04:55

العامل اذا بعدت الحال عن العامل امتنع تقدمها عليه. يعني يمثل الاخفش رحمه الله تعالى بمثل جاء زيد راكبا جاء زيد راكبا فلو قلت راكبا جاء زيد يجوز. لان الحالة لم تبتعد عن العامل الذي هو جاء. اما ان قلت راكب - 00:05:17

فن زيد جاء تكون بهذا قد ابتعدت عن العامل فعلى مذهب الاخفش لا يجوز ان تقدم في راكبا زيد جاء تؤخر العامل الذي هو زاي فتكون الحال قد ابتعدت عن العامل. لكن لو قلت راكبا جاء زيد جاء هذا جاز هذا على رأي الاخفش - 00:05:46

اذا الاخفش يجيز والجواز عنده مقيد بعدم ابتعاد الحال عن عاملها فان ابتعدت امتنع التقدم. الكوفيون لهم تفصيلات طويلة لا يسمح المقام بذكرها. اذا الكلام صار على مذاهب اربعة المنع مطلقا. هذا رأي. وعليه الجرمي - 00:06:08

الرأي الثاني الجواز الا في المواضع المستثناة التي سيأتي بيانها. الرأي الثالث للاخفش يجوز الا تبتعد الحال عن عاملها. الرأي الرابع للكوفيين فيه مواضع تمتنع ومواضع تجوز وفيها تفصيل طويل سيأتي بيان بعضه لاحقا - 00:06:31

اذا الكلام الان قال ويجب آآ ولا نعم فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها. ثم قال ولا يتقدم الحال على العامل معنوية بخلاف الظرف اخرج الظرف والظرف عامل معنوي لانه كيف معامل معنوي لان صاحب الحال في هذا الظرف - 00:06:56

سيكون طبعا مرت معنا ان صاحب الحال في الظرف سيكون هو الضمير المقدر في استقر والعامل ليس الظرف وانما الذي تعلق به الظرف من استقر او مستقر ولذلك يقولون العامل معنوي في الظرف المقصود ما تعلق به الظرف من فعل - 00:07:25

استقر او ما اشبه الفعل مستقر كائن الى اخره اذا ولا تتقدم الحال على عاملها المعنوي مطلقا على رأي ابني الحاجب. لا تتقدم الحال على عاملها ان كان معنويا. لماذا؟ لضعفه - 00:07:47

لضعفه العامل المعنوي اضعف من اللفظي والتقدم التقدم صورة من صور التصرف والذي يقوى على التصرف في جملته هو الاقوى وليس الاضعف. يعني العامل المعنوي لضعفه لا يقدر على هذا العمل الذي هو - 00:08:07

الحالي الا اذا جاءت الحال على ترتيبها الاصل اما اذا اختلف الترتيب فلا يقوى على العمل تماما هذه المسألة تشبه تماما اخوات ليس ولها نظائر كثيرة جدا. عندما يضع في العامل العامل الاضعف - 00:08:29

يقدر على العمل ان كان قويا. ان اختل الترتيب او صار تقديم وتأخير او صار فصل الى اخره ان كان العامل الضعيف ان كان العامل ضعيفا يعني هو عمل بالتفريع اذا حصل فصل اذا حصل تقديم اذا حصل تأخير لا يقوى على العمل. هذه اوضح الامثلة لها - 00:08:51

اه في اخواتي ليس بالنسبة كان واخواتها اتفاقا جميع افعاله كان واخواتها يصح ان تتوسط اخبارها بينها وبين الفعل وان تتقدم اخبارها اتفاقا بلا خلاف الا مع دام وليس الا ما عدا موى ليس - 00:09:10

بالنسبة لليسا الجميع اجازوا توسط خبرها توسط خبر ليس الا ابن دروستويه او يقال درست وي على كل حال في ضبطه لا اشكال. الا ابن دروستويه منع توسط خبر ليس لجمودها - 00:09:38

هي جامدة فان كانت في نفسها جامدة فلا يتصرف بي معموليها اسمها وخبرها تقديما او تأخيرا. فعند ابن دروستويه لا يجوز ان تقول ليس حاضرا خالد بالتوسط وعند غيره جائز - 00:10:01

اما ما دام فعند ابن معطي ابن معطي انا دايما عندما اذكر ادرس هذه للطلاب اقول تذكروا داما التي في في حروفها الميم منع توسطها ابن اعطي الذي في حروفه الميم وليس التي في حروفها السين منع توسطها ابن درستويه الذي في حروفه السين حتى ما - 00:10:19

ابن معطي منع توسط خبر دام فلا يجوز على رأيه هو ان تقول لن استطيع الوصول ما دام مغلقا الشارع على رأي غيره جائز. هذا بالنسبة للتوسط بالنسبة للتقدم ما دام - 00:10:44

اتفاقا يمتنع تقدم خبرها عليها ليس المصريون يجيزون ان يتقدم الخبر عليها والكوفيون يمنعون. هذا الكلام بالنسبة لليسا واخواتها

وكان واخواتها نرجع الى اخواتي ليس اخوات ليس التي هي ماء - 00:11:03
الحجازية طبعا ليست تميمية ولاتا ولا وان طبعا كلها يجب ان تكون نافية لا وان ولاة وما النافيات ان لم تكن نافية لم تعمل عمل ليس لانها انما عملت لمشابهتها للي ليس باوجه من الاوجه انها نافية كليس. ان لم تكن نافية لم تعمل - 00:11:21
هذه عملت بالتفريع على ليس وهي احرف والحرف اضعف في العمل من الفعل في الرفع والنصب من الفعل لذلك لو نظرنا في شروط اعمال اخواتي ليس كل واحدة من هذه الاخوات لها مجموعة من الشروط والقيود. لا - 00:11:51
اعمل الا اذا اكتملت هذه الشروط. ليس شرط واحد وانما مجموعة. ومن الشروط كلها ان يحافظ على الترتيب ان يحافظ على الترتيب. يعني ما الحجازية انما تعمل بشرط ان يتقدم اسمها على خبرها - 00:12:11
نقول ما خالد حاضرا اذا تقدم ان يتقدم الاسم على الخبر اذا اختلف الترتيب فتقدم الخبر الغي العمل. وعاد ما بعدها الى اصله مبتدأ وخبرا. فنقول قل ما حاضر خالد - 00:12:34
خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وما مجرد نافية لا عمل لها. وهنا ايضا آآ العامل المعنوي ضعيف. انما يقوى على النصب نصب الحال ان جاءت على ترتيبها. ان اختل الترتيب اختلال الترتيب يعني التصرف والتصرف يناسب الاقوى. الاقوى هو الذي يتصرف وغير الاقوى لا يقدر على العمل مع اختلال الترتيب. لذلك - 00:12:50
فقال ولا يتقدم اي الحال او ولا تتقدم كما قلت الحال تذكر وتؤنس لا تتقدم الحال على المعنوي بخلاف الظرف هذا يحتاج الى توضيح قصة التقدم على العامل المعنوي الذي هو - 00:13:16
الظرف نعم. الذي سبق قلت التقدم بشكل عام ذكرت المذاهب في تقدم الحال على عاملها بشكل عام. الان في التقدم على الظرف بشكل خاص الرأي اشهر والارجح هو المنع مطلقا - 00:13:39
هو المنع مطلقا ووصفه السيوطي بانه هو الاصح المنع مطلقا وابن الحاجب كما ترون قالوا ولا على العامل المعنوي بخلاف الظرف. اذا هو يخالف هذا الرأي بمعنى يجيز ان تتقدم الحال على عاملها المعنوي الذي هو الظرف - 00:14:11
الرأي الثاني طبعا في عندنا ملاحظة بالنسبة للظرف الظرف ليس مقصورا على الزماني والمكاني. الجار والمجرور ايضا يسمى ظرفا يقال على الظرف ويمثلون له بالزمان والمكان والجار والمجرور. يعني لو قرأت في المغني سيدهشك ان ابنه - 00:14:39
هشام قليلا ما يعبر عن الجار والمجهور بلفظه فيقول الجار مجرور والاغلب ان يعبر عنه بلفظ الظرف. فيقول هو الظرف ثم يمثل بجار ومجرور. وهذا شائع في كثير من كتب النحو - 00:15:02
يقولون الظرف ويقصدون به ايضا الجار يعني شبه الجملة بشكل نعم. اذا الرأي الاول المنع مطلقا ووصفه السيوطي بانه الاصح وابن الحاجب هنا على خلاف هذا الرأي فعلى رأي هؤلاء وهؤلاء منهم سيبويه ومنهم الجمهور يمنعون ان تقول قائما عندك زيد - 00:15:20
قائما عندك زيد قائما في الدار زيد. هنا تقدمت الحال على عاملها الذي هو في الدار او عندك هذا ممتنع على رأي سيبويه والجمهور واجازه ابن الحاجب وغيره ممنوع مطلقا بلا تفصيل - 00:15:52
معنا مطلقا يعني هناك من فصل كما سيأتي الرأي الثاني الجواز ولكن ليس مطلقا. بل جواز مقيد وهو رأي الاخفش رحمه الله تعالى يقول الاخفش يمتنع ان تقول قائما قائما زيد عندك او قائما عندك رجل مثل هذا التركيب ممتنع. صورة هذا التركيب على رأي الاخفش يقول - 00:16:14
ان تتقدم الحال مت على كل من المبتدأ وخبره يمتنع ان تتقدم الحال على كل من المبتدأ وخبره. فلا يجوز عنده ان تقول قائما. عندك رجل قائما عندك زيد قائما في الدار - 00:16:47
رجل او قائما زيد في الدار الى اخره تقدمت الحال هنا على كل من المبتدأ وخبره. اما اذا تأخرت الحال عن المبتدأ فقلت زيد قائما عندك جاز ان تتقدم الحال على عاملها الذي هو الظرف عندك. او زيد - 00:17:08
قائما في الدار هنا جاءت الحال متقدمة على العامل ولكنها متأخرة عن المبتدأ. بهذا القيد يجيز هذه الصورة الاخفش. اما ان تتأخر ان

تتقدم عليهما معا على المبتدأ وخبره طبعا الذي هو الظرف او الجار والمجرور فهذا ممتنع على رأي الاخفر - 00:17:28
اما الرأي الثالث فهو رأي ابي علي عكس الرأي الاول. الرأي الاول المنع مطلقا الرأي الثاني المنع بقيد او الجواز عندما نقول المنع بقيد يعني هناك يجوز يمتنع. الرأي الثالث الجواز مطلقا - 00:17:53
وهو رأي ابي علي الفارسي رحمه الله تعالى وابن كيسان وابن ملكون وابن مالك. لاحظ ابو ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن كله - 00:18:12
بالكنية حتى لا ننسى من صاحب هذا الرأي. ابو علي الفارسي ابن كيسان ابن ملكون وابن ما لك ابن ملكون بالمناسبة لا اعرف له من الكتب المطبوعة الا كتابا اصدرته الجامعة الاسلامية - 00:18:22
طبعتهم مطبعة الجامعة الاسلامية. هؤلاء ومن وافقهم يرون الجواز مطلقا اما ابن برهان انا قلت ابن كيسان بفتح الاول وابن برهان ايضا بفتح الاول ورأيته في بعض الكتب برهان. انا الذي اعرفه والمشهور - 00:18:42
انه بفتح الباء ابن برهان وليس ابن برهان ابن برهان يفصل عنده تفصيل. هذا التفصيل يعني كالاخفش يجوز بقيد ان تحقق جاز وان لم يتحقق ما قيده لم يجوز. لكن القيد الذي عند ابن برهان يختلف عن القيد الذي عند الاخ - 00:19:03
ابن برهان يقول ان كان الحال ايضا ظرفا طبعا ظرفا يعني جارا ومجرورا وزرفا زمنيا ومكان. الحال ايضا يعني العامل ظرف والحال ايضا ظرف جاز ان تتقدم الحال قريب المثال ليس الشرط غريب - 00:19:27
قوله تعالى ان الينا ايابهم ان الينا ثيابهم طيب ما ما تقدير هذا تركيب هذه الاية ان ايابهم الينا فالينا الحال ظرف ولاحظ الحال ما هو اصل الكلام ان ايابهم - 00:19:52
كمل الينا اليس هكذا؟ فحصل التقديم والتأخير. الاياب ظرف والينا ايضا ظرف شعر مجروق تسامحا يقال ظرف فجاز التقديم ومثل ايضا له ابن برهان نفسه مثل بقوله ايضا هنالك الولاية لله الحق - 00:20:29
فهنالك حال وهي ظرف ظرف او ليست ظرف هنالك نعم ظرف تقدمت على ماذا هنالك الولاية لله الجار المجرور. الولاية اصل الكلام والله اعلم الولاية لله الحق هنالك تقدمت الحال وهي ظرف على عاملها الذي هو ايضا ظرف - 00:20:57
فاذا تحقق هذا جاز ان لم يتحقق هذا ان لم تكن الحال ايضا ظرفا لم يجز ان تتقدم على عاملها الذي هو الظرف طيب اذا هذا ما يتعلق على سبيل الغاية الاختصار بقوله - 00:21:34
ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف هذا مذهبه وليس مذهب الجميع قوله لا يتقدم اذا هذه صورة من صور الامتناع سورة من صور امتناع تقدم الحال على العامل ذكر هنا - 00:21:57
العامل المعنوي بخلاف الظرف جميع العوامل المعنوية لا يتقدم تتقدم الحال عليها الا الظرف ثم ذكر ايضا سورة ثانية لا يتقدم الحال فيها على عاملها الذي هو المجرور في الاصح ولا على المجرور في - 00:22:22
الاصح قوله ولا على المجرور هل هو العامل او الصاحب العبارة توهم انه ولا تتقدم الحال على العامل المعنوي بخلاف الظرف الكلام عن العامل. ثم قوله ولا على المجرور اي العامل اليس هكذا يفهم من الظاهر - 00:22:45
الصحيح انه لا يقصد العامل وانما يقصد الصاحب اذا المسألة الاولى تتعلق بامتناع تقدم الحال على العامل. واما قوله ولا على المجرور يعني ولا على الصاحب المجرور ثم هناك تعليق على هذا ايضا سيأتي بعد ان اتكلم في هذه المسألة - 00:23:11
ايضاح هذا بشيء من التفصيل نقول يمتنع ان تتقدم الحال انا الان ساعدد مواضع امتناع تقدم الحال. وايضا ليس على سبيل الحصر. اذا كان العامل الان اذا هنا مرتبطة العامل اذا كان العامل فعلا غير متصرف كما مر معنا في اللقاء الماضي - 00:23:37
في مثل ما احسن هندا مجردة تركيب النحات ما احسن هندا مجردة ما احسن السماء مثلا ما احسن السماء صافية ما احسن سعدا مقبلا هنا يمتنع ان تتقدم الحال على عاملها لان العامل هنا جامد وهو - 00:24:05
اه افعال التعجب هذا موضع اول اتفاقا. الموضع الثاني اذا كان العامل اذا كان العامل صلة لال صلة طبعا ال الموصولية اذا كان العامل صلة لال لم يجز ان تتقدم - 00:24:31

الحال على هذا العامل. لماذا لان صلة الموصول لا تتقدم عليه ولا ما في حيز الصلة اذا كانت صلة الموصول لا تتقدم عليه فمن باب اولى الا يجوز ان يتقدم معمول الصلة - 00:24:59

اذا كانت الصلة نفسها لا يجوز ان تتقدم على الموصول فمن باب اولى معمول الصلة الذي هو الحال معمول الصلة لا يجوز ان يتقدم على الموصول اذا اذا كان العامل صلة لال فمعمول هذه الصلة لا يجوز ان يتقدم على ال لان الصلة لا تجوز ان تتقدم - 00:25:23

على الموصول فمن باب اولى الا يجوز ان يتقدم معمولها الذي هو الحال مثلا اذا قلنا الجائي مسرعا زيد الجائي القادم مسرعا زيد الان مسرعا حال من عاملها اسم الفاعل والجائي صلة لي - 00:25:47

لان فلا يجوز ان يتقدم معمول الصلة هنا فلا يجوز ان تقول مسرعا الجائي زيد لان الصلة لا تتقدم على الموصول ولا معمول الصلة او يقال ولا ما في حيز الصلة ايضا لا يتقدم على الموصول. اذا هذا الموضع الثاني - 00:26:21

طبعا لما نقول صلة ال معناها صلة غير ال فيها كلام. الان الكلام عن صلة الموضع الثالث اذا كان العامل صلة لحرف مصدري يعني الثالث كل اول كالثاني تماما اذا كان العامل صلة - 00:26:41

لمصدر مثلا تقول يعجبني ان يقوم زيد مسرعا يعجبني ان يقوم زيد مسرعا. العامل الان يقوم الذي هو صلة لي الحرف المصدري ان الناصب له ومسرعا معمول ليقوم ان يقوم زيد مسرعا صاحب الحال زيد - 00:27:08

ومسرعا عاملها يقوم فلا يجوز ان تتقدم مسرعا الحال على على ماذا طيب لو ليس يعجبني ليس لنا علاقة به. يقوم نعم الموضع الرابع اذا كان العامل مصدرا اذا كان العامل مصدرا هو ايضا كالثالث - 00:27:38

وايضا كالثالث العلة واحدة وكالثاني تقول يعجبني ركوب الفرس مسرعا او مسرجا يعجبني ركوب الفرس مسرجا وسرني ذهابك غازيا. سرني ذهابك غاز سرني ذهابك يعني سرني ان تذهب. فكما لا يجوز ان تقول سرني غازيا ان تذهب - 00:28:08

او سرني ان غازيا تذهب لانه لا يفصل بين الحرف المصدري وصلته ولا يتقدم ايضا الصلة ولا معمولها عليه. يعني يمتنع ان تقول سرني غازيا ان تذهب وسرني غازيا تذهبا كلاهما ممتنعان. فسرني ذهابك غازيا ايضا - 00:28:36

لا لا يجوز ان تقول سرني غازيا ذهابك لذات العلة نفسها. الموضع الخامس وقلت اذا الرابع والثالث والثاني العلة فيها واحدة الموضع الخامس ايضا والسادس ايضا العلة واحدة كالثاني من الثاني الى السادس. اذا كان العامل متصلا بلام الابتدائي - 00:29:00

اذا كان العامل متصلا بلام الابتداء اذا كان العامل متصلا بلام الابتداء مثلوا له بقولهم لاصبروا اللام لام الابتداء واصبروا فعل مضارع. محتسبا يمتنع ان تقول محتسبا لاصبر واذا لان لام الابتداء لها الصدارة - 00:29:26

والموضع السادس اذا كان العامل متصلا بلا م القسم تقول لاصبرن طائعا لاقومن طائعا. مع المضارع المؤكد بنور التوكيد يقال اللام واقعة في جواب قسم مقدر. لذلك قالوا هنا اذا كان العامل متصلا بلام القسم - 00:29:54

وطبعا لام القسم مما لها الصدارة فيمتنع ان تقول طائعا لاصبرن طائعا لاقومن الموضع السابع اذا كان العامل مفهما تشبيها اذا كان العامل مفهما تشبيها مثل قولك زيد زهيرا شعرا. يعني كزهير بن ابي سلمة شعرا - 00:30:14

قالوا ليس في العربية سلما بالضم الا مع زهير والباقي كله سلمى بالفتح. تقول زيد مثلك شجاعا. العامل هنا مفهم تشبيها ومثله ايضا هند الشمس طالعة اي وهذا المثال الاخير اوضح. هند الشمس طالعة هند القمر طالعة - 00:30:48

هنا مشبه اه مفهما تشبيها مفهم تشبيه لان فيه تشويه من غير اركان جملة التشبيه. لذلك قالوا مفهما تشويها لو كانت فيه اركان التشويه لقالوا تشبيها فيمتنع هنا ان تقول طالعة - 00:31:19

هند القمر طالعة هند الشمس الى اخره. الموضع الثامن قالوا اذا كان العامل معنويا وابن الحاجب قال بخلاف الظرف والعلل كلها هنا في العام المعنوي ترجع الامتناع كله يرجع للضعف - 00:31:41

كلها ترجع الى ضعفي العامل لضعفه لا يقوى على التصرف في جملته. طبعا العامل المعنوي مرة بمعنى انه الظرف الجار المجرور حرف التنبيه اسم الاشارة اه التمني والترجي على خلاف ذكره الرضي النداء - 00:32:02

والتشبيه والمنسوب الى اخره نعم نرجع الى وصلنا الى الثامن التاسع الجملة اذا كان الحال جملة مصدرة بالواو فقط بواو الحال طبعا.

اذا كان الحال جملة مصدرة بالواو وستأتي عندنا مسألة ان الحالة - 00:32:20
قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى بعد قليل وتكون اي جملة الحال جملة. ثم بدأ بالتفصيل تكون جملة اي خلافا للاصل. الاصل في الحال ان يأتي اسما مفردا ويمكن ان يأتي - 00:32:53
جملة وان يأتي شبه جملة وهذا ايضا وجه من اوجه الشبه بين الحال والخبر. كما ان الخبر الاصل فيه ان يأتي مفردا ويأتي جملة ويأتي شبه جملة كذلك الحال. تأتي مفردة وتأتي جملة وتأتي شبه جملة. وكما ان الحالة - 00:33:09
الخبر ان كان جملة احتاج الى رابط كذلك الحال ان كان جملة احتاج الى رابط ايضا. فكما ترون اوجه الشبه بين والخبر كثيرة جدا نعم اذا كان الحال جملة مصدرة بالواو بمعنى ورابطها الواو - 00:33:29
رابطها الواو. نقول مثلا جاء زيد جاء زيد والسماء تمطر يعني وعل جاء زيد على هذه الحالة الرابط هنا الواو فقط واول حال لما ان كان الحال جملة رابطها الواو يمتنع قالوا اجراء للواو على اصلها - 00:33:51
او لعدم الخروج عن اصل الواو. طبعا هنا الواو تسمى واو الحال والاصل في الواو هو العطف والاصل في المعطوف بعد الواو ان يأتي بعدها ولا يتقدم على المعطوف عليه - 00:34:20
ولذلك هنا حفاظا على ان ما بعد الواو وهو المعطوف ما بعدها رتبته التأخير كذلك يمتنع ان يتقدم الحال الجملة المربوطة بالواو اجراء للواو على اصلها هكذا يقولون يعني حتى يحافظ على اصل الواو الاصل فيها العطف - 00:34:36
والمعتوف يكون بعد الواو لا لا قبلها الموضع العاشر آآ هنا آآ السابق كله يتعلق عامل اليس كذلك؟ نحن قلنا اذا كان العامل فعلا غير متصرف اذا كان العامل صلة اذا كان العامل - 00:34:58
آآ صلة كنا اذا كان العامل صلة لحرف مصدري اذا كان العامل مصدرا اذا كان العامل متصلا باللام الابتداء اذا كان العامل متصلا بلام القسم اذا كان العامل مسلما تشبيها هذه كلها تتعلق به اذا كان العامل معنويا كلها تتعلق بالعامل - 00:35:25
الذي سيأتي بعد ذلك من المواضع انا اتكلم عن تقدم الحال على عاملها انتهيت من مواضع امتناع تقدم الحال على عاملها سي الكلام في مواضع امتناع تقدم الحال على صاحبها. لان ابن الحاجب قال - 00:35:46
ولا يتقدم على العامل المعنوي. هذا مسألة تقدم الحال على العامل. ثم قال ولا على المجرور يعني ولا على الصاحب مجروري الان ساتكلم في اه تقدم الحال على صاحبها. لكن قبل ان ابدأ في هذا هنا قوله ولا على المجرور - 00:36:06
في الاصح قوله في الاصح اذا في المسألة خلاف وهو يختار امتناع التقدم. ولكن هذا المجرور الكلام الان عن الصاحب وليس عن العامل. هذا الصاحب المجرور اما ان يكون مجرورا بحرف الجر - 00:36:30
واما ان يكون مجرورا بالاضافة ولم يبين الكلام هنا مطلق والصحيح ان او التحقيق في المسألة ان يبين هذا الصاحب المجرور هل هو مجرور بحرف او مجرور اضافة والعبارة تشملهما - 00:36:51
معا والامر اذا يحتاج الى تفصيل والى ايضاح ثم في الوقت نفسه هذا المجرور بحرف هل هو مجرور بحرف زائد او شبه زائد او اصلي. ايضا لم يوضح هذا والمسألة تختلف - 00:37:12
اقول بالنسبة للتقدم الحالي على عاملها على صاحبها عفوا اذا كان هذا الصاحب زائدا اذا كان هذا الصاحب مجرورا بحرف اذا كان الصاحب مجرورا بحرف وليس اضافة وكان هذا الحرف حرف الجر زائدا - 00:37:31
جاز ان تتقدم الحال اذا يجوز ان تتقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر زائد اما غير الزائد ففيه كلام. يجوز ان تتقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر زائد - 00:37:59
يعني مثلا نقول راكبا هل جاء من احد طبعا هذا الكلام ليس على اطلاقه. ان لم يمنع مانع من التقدم ان لم يمنع مانع يعني الان نحن نتكلم عن الصاحب - 00:38:21
لكن يجب الا نغفل قصة العامل يعني سيكون الكلام كالاتي. يجوز ان تتقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر زائد ان لم يكن هذا الصاحب نوعا من الانواع التي تقدم الحال عليها وان لم يكن العامل في جملة هذا الصاحب نوعا من الانواع التي يمتنع تقدمها -

00:38:39
الحال عليها. يعني عندنا صاحب مجرور بحرف جر زائد. ولكن العامل نوع من الانواع التي يمتنع فيها ان تتقدم الحال فيجب ان نراعي هنا ان الحالة ستتقدم على الصاحب فقط وليس على كل من الصاحب والعامل - 00:39:09
يجب ان نراعي ان التقدم هنا على الصاحب فقط وليس على كل من الصاحب والعامل. اذا يجب ان لا نقفل قصة العامل هل هو من النوع الذي يجوز ان يتقدم؟ فتتقدم يجوز ان تتقدم الحال عليه فتتقدم الحال عليهما معا او من النوع الذي لا يجوز - 00:39:29
وان تتقدم الحال فيه على العامل فتتقدم على الصاحب فقط دون العام. اذا نحن نتكلم عن الصاحب فقط ان كان الصاحب مجرورا بحرف جر زائد جاز ان تتقدم الحال على هذا الصاحب - 00:39:48
ان كان العامل مما لا يمتنع ان تتقدم الحال عليه جاز ان تتقدم الحال على كل من الصاحب العامل في مثل راكبا هل جاء من احد فجاء عامل مشتق وليس من الانواع السابقة ليس جامدا ولا شبيها بالجامد ولا متصلا باللام الابتداء ولا متصلا بلام القسم ولا ولا من جميع المواضع الاخرى - 00:40:06
ولا بحرف مصدري ولا مصدر الى اخره اذا نقول راكبا هل جاء من احد؟ راكبا ما جاء من احد تعلمون ان من من الجارة تكون زائدة اذا كان مجرورها جنسا - 00:40:29
عندما نقول جنس يعني نكرة اسما نكرة دالة على جنس وسبقت بنفي او استفهام هل جاء ما جاء؟ هل جاء من احد؟ هل من خالق غير هل من خالق غير الله - 00:40:47
من خالق خالق اسم جنس ومن هنا زائدة والتقدير هل خالق سبقت باستفهام. اذا هنا من زائدة والعامل ليس من المواضع التي يمتنع ان يتقدم تتقدم الحال عليه. فيجوز هنا ان تتقدم الحال على العامل وعلى الصاحب معا وان شئنا قدمناه على الصاحب فقط - 00:41:07
فنقول هل جاء راكبا نحن تكلمنا من احد هل جاء راكبا من احد فتقدمت على الصاحب فقط راكبا هل جاء من احد تقدمت عليهما معا اذا ولا على صاحبها المجرور بحرف جر - 00:41:29
زائد ان كان حرف الجر اصليا ليس زائدا فرأي ابن الحاجب رحمه الله تعالى انه يمتنع ان تتقدم الحال على صاحبي المجرور بحرف جر اصلي ليس زائدا. سارجع الى هذه المسألة مرة ثانية بعد ان اكمل مواضع - 00:41:56
امتناع تقدم الحال على صاحبها انا اتكلم عن تقدم الحال على صاحبها صاحبها اما ان يكون مجرورا او مرفوعا او منصوبا ولا نوع رابع اما مجرور او منصوب او مرفوع - 00:42:18
المجرور اما مجرور بالاضافة او مجرور بحرف جرش. المجرور بحرف جر اما بحرف جر زائد او غير زائد المجرور بحرف جر غير زائد اصلي رأي الجمهور سيبويه والاكثر اكثر البصريين. ووافقهم ابن الحاجب رحمه الله تعالى المنع - 00:42:47
هذا الصاحب المجرور بحرف جر اصليا طبعا ان كان قلت قدمت ان كان مجروءا بحرف زائد فالاتفاق على الجواز. زائد الاتفاق يجوز ان تتقدم. الحال على صاحبها المجرور بحرف جرين زائد اما الصاحب المجرور ليس المرفوع المنصوب الصاحب المجرور ان كان مجرورا بحرف جر اصلي فمذهب - 00:43:12
اوسيبويه واكثر المصريين وتبعهم ابن الحاجب المنع فيمتنع ان تقول مررت راكبا بزيد مررت راكبا بزيد. راكبا تقدمت على الحاء على الصاحب المجرور بحرف جر اصلي. طبعا اذا امتنع ان تقول مررت بزيد راكبا مررت راكبا بزيد فمن باب اولى ان يمتنع ان تقول راكبا - 00:43:38
مررت بزيد الرأي الثاني طبعا سيبويه قلت واكثر البصريين تبعهم المبرد ابن السراج ابن الحاجب كثيرون وهذا رأي الجمهور ابو علي رحمه الله تعالى وابن كيسان وايضا ابن برهان ابن ملكون ابن مالك بعض الكوفيين قالوا بجواز - 00:44:09
الكلام الان على صاحب المجرور بحرف جر اصلي ابو علي ابن كيسان ابن ملكون ابن برهان ابن مالك بعض الكوفيين قالوا بالجواز مطلقا من غير تقييد اما الكوفيون خلاف هذا البعض اي جمهور الكوفيين - 00:44:33

يرون انه يجوز ما زال الكلام عن الصاحب المجرور بحرف جر اصلي. يجوز في حالتين اثنتين ويمتنع فيما سواهما. الحالة الاولى ان يكون هذا الصاحب ضميرا متصلا وليس اسما ظاهرا - 00:45:01

اذا كان الصاحب ضميرا متصلا وليس اسما ظاهرا وقصة الكوفيين والاسم الظاهر والضمير لا تتعلق بالمجرور فقط بل سيأتي انها ايضا هذا القيد هذا الشرط مع المرفوع ومع المنصوب كما سيأتي - 00:45:27

اذا يقول الكوفيون يقولون يجوز ان كان الصاحب المجرور بحرف جر اصلي ضميرا وليس اسما ظاهرا. فيجوز عندهم ان تقول مررت ضاحكة بها مررت ضاحكة ليس ضاحكا. ضاحكا انا معناها الصاحب التاء انا - 00:45:49

مررت ضاحكة بها. يعني مررت بها طبعا عندما نقول يجوز يعني الاصل ان تقولوا مررت بها ضاحكة. وان شئت قلت مررت ضاحكة بها. الضمير هنا اسم آآ صاحب ضمير. اما ان كان صاحبها ظاهرا - 00:46:12

فرأي الكوفيين كرأي الجمهور يمتنع. يعني يمتنع عندهم ان تقول مررت ضاحكة بهند لان الصاحب مجرورا باصلي وهو ظاهر فيكونونك الجمهور. ان كان الصاحب ضميرا جاز هذا الموضع الاول الذي فيه الجواز. جواز التقدم. الموضع الثاني ان كان الحال جملة فعلية - 00:46:34

والصاحب مجرور طبعا. سواء كان ظاهرا او ضميرا فعلى رأيهم يجوز ان كان الحال جملة فعلية تقدمت على الصاحب المجرور بحرف جر اصلي. سواء اكان ظاهرا او ضميرا. طبعا كان ضميرا من باب اولى - 00:47:01

فيقولون تضحك مررت بهند تضحك ليس اضحك انا تضحك مرارته بهند يعني مررت بهند ضاحكة. فالخبر هنا جملة فعلية وهي تضحك. مررت بهند تضحك على هذه الحالة. مررت بهند تضحك - 00:47:19

الخبر جملة والرابط فيها الضمير سيأتي بعد قليل ان من الروابط الضمير تقدم ان من الروابط واو الحال ومن الروابط ايضا ضمير لكن ليس ضميرا لا على التعيين ضمير يرجع - 00:47:38

الى الصاحب ضمير يرجع الى صاحب الحال تماما كالرابط في الخبر الجملة الضمير يرجع الى المبتدأ وليس ضميرا لا على التعيين. والصاحب في الجملة الحالية يشبه المبتدأ في الجملة الاسمية - 00:47:53

فهنا اذا كان الخبر ضميرا يرجع الى الصاحب آآ مررت بهند تضحك يصح ان تقول تضحك مررت بهند واضح الكلام الى الان نعم انتهينا من الكلام في الصاحب المجرور بحرف جر سواء اكان زائل - 00:48:14

اذا او اصلية وسيأتي في اللقاء التالي الكلام في تقدم الحال على الصاحب المجرور بالاضافة او والصاحب غير المجرور. اذا الكلام في التقدم على الصاحب سيقال هل هو مجرور بحرف جر او مجرور بالاضافة او غير - 00:48:39

مجرور انتهينا من المجرور بحرف جر وسيأتي الكلام في النوعين التاليين في اللقاء التالي باذن الله تعالى - 00:49:00